بيت زوجها الطريق الثاني عن عمر بن حفص عن أبيه خفص بن غياث عن سليمان الأعمش إلى آخره وأخرجه مسلم أيضا من حديث الأعمش الطريق الثالث عن يحيى بن يحيى أبي زكريا التميمي عن جرير بن عبد الحميد عن منصور ابن المعتمر إلى آخره وأخرجه البخاري أيضا في باب من أمر خادمه بالصدقة عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور إلى آخره وأخرجه أيضا في باب أجر الخادم عن قتيبة بن سعيد عن جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة إلى آخره وقد مضى الكلام فيها مستوفى هناك .

72 - .

(باب قول ا تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى) .

ذكر هذه الآية الكريمة هنا إشارة إلى الترغيب في الأنفاق في وجوه البر لأن ا تعالى يعطيه الخلف في العاجل والثواب الجزيل في الآجل وإشارة إلى التهديد لمن يبخل ويمتنع من الإنفاق في القربات وفي (تفسير الطبري) عن ابن عباس في قوله تعالى فأما من اعطى واتقى (الليل 5) قال أعطى مما عنده وصدق بالخلف من ا تعالى واتقى ربه وقال قتادة أعطى حق ا تعالى واتقى محارمه التي نهى عنها وقال الضحاك زكى واتقى ا تعالى قوله وصدق بالحسنى (الليل 5 - 01) يعني قال لا إله إلا ا قاله الضحاك وأبو عبد الرحمن وابن عباس وعن مجاهد وصدق بالحسنى بالجنة وقال قتادة صدق بموعود ا تعالى على نفسه فعمل بذلك الموعود الذي وعده وذكر الطبري أيضا أن هذه الآية نزلت في أبي بكر الصديق رضي ا تعالى عنه وفي (المعاني) للفراء نزلت في أبي بكر وفي أبي سفيان وقال أبو الليث السمرقندي في (تفسيره) بأسناده عن عبد ا بن مسعود رضي ا تعالى عنه أن أبا بكر الصديق رضي ا تعالى عنه اشترى بلالا من أمية بن خلف وأبي بن خلف ببردة وعشر أواق ذهب فأعتقه تعالى فأنزل ا هذه السورة والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى (الليل 1 - 4) يعني سعي أبي بكر وأمية بن خلف فأما من أعطى (الليل 1 - 01) المال واتقى (الليل 1 - 01) الشرك وصدق بالحسنى (الليل 1 - 01) يعني بلا إله إلا ا فسنيسره لليسرى (الليل 1 - 01) يعني الجنة وأما من بخل (الليل 1 - 01) بالمال واستغنى وكذب بالحسنى (الليل 1 - 01) يعني بلا إله إلا ا فسنيسره للعسرى (الليل 1 - 01) يعني سنهون عليه أمور النار يعني أمية وأبيا إذا ماتا وقيل فأما من أعطى يعني أبا الدحداح أعطى من فضل ماله وقيل الصدق من قلبه وقيل حق ا واتقى محارم

ا التي نهي عنها وصدق بالحسني أي بالجنة وقيل بوعد ا وقيل بالصلاة والزكاة والصوم قوله واستغنى (الليل 1 - 01) يعني عن ثواب ا تعالى فلم يرغب فيه وقيل استغنى بماله قوله فسنيسره للعسرى (الليل 1 - 01) يعني العمل بما لا يرضى ا به وقيل سندخله جهنم وقيل للعود إلى البخل .

أللهم أعط منفق مال خلفا .

قال الكرماني وجه ربطه بما قبله أنه معطوف على قول ا تعالى وحذف حرف العطف جائز وهو بيان للحسنى فكأنه أشار إلى أن قول ا تعالى مبين بالحديث يعني تيسير اليسرى له إعطاء الخلف له والحديث رواه أبو هريرة كما يجيء الآن قال القرطبي هو موافق لقوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه (سبإ 93) .

2441 - حدثنا (إسماعيل) قال حدثني (أخي) عن (سليمان) عن (معاوية بن أبي مزرد) عن (أبي الحباب) عن (أبي هريرة) رضي ا تعالى عنه أن النبي قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر أللهم أعط ممسكا تلفا .

مطابقته لقوله أللهم أعط منفق مال خلفا ظاهرة لأنه بينه .

ذكر رجاله وهم ستة الأول إسماعيل بن أبي أويس الثاني أخوه وهو أبو بكر واسمه عبد الحميد الثالث سليمان بن بلال الرابع معاوية بن أبي مزرد بضم الميم وفتح